

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مناهل التصدير ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل نبي أقتفت أمته آثاره واتبعته سنته وأكرم رسول دعا إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة A وآلـه وصحبه أئمـة الحق وأعلام الهدى وحـماة الدين وكفـاة الردى صـلاة يـبقى على مـدى الأـيام حـكمـها ولا يـندرس عـلى مـمر اللـيالي رـسمـها وـسـلم تـسلـيـما كـثـيرا .

وبعد فإن أولى من رعـيت له الحقوقـ القـديـمة وحفظـت له مـسـاعـيه الـكـرـيمـة وـخـلـدـت عـلـيـه النـعـمـ التي حقـ لها أن تكون بـأـهـلـها مـقـيـمة من كـرمـ أـصـلاـ وـطـابـ فـرـعاـ وـزـكـاـ منـبـعاـ وـعـذـبـ نـبـعاـ وـوـقـعـ الإـجـمـاعـ عـلـى فـضـلـه المـتـواـتـرـ فـأـعـدـقـ الـحـكـمـ بـتـفـضـيلـه قـطـعاـ وـمـنـ إـذـا تـكـلـمـ فـاقـ بـفـضـلـه نـشـرـ الـلـالـيـ وإـذـا قـدـرـ قـدـرـه اـنـحـطـتـ عنـ بـلـوغـ غـايـيـهـ الـمـعـالـيـ وـإـذـا طـلـعـ بـدـرـهـ الـمـضـيـ منـ أـفـقـ مـجـلسـهـ الـمـورـوثـ عنـ أـبـيـهـ وـأـعـماـمـهـ قـالـ لـيـتـ أـشـيـاـخـيـ شـهـدـواـ هـذـاـ الـمـجـلسـ الـعـالـيـ وـمـنـ إـذـا جـلـسـ بـحـلـقـتـهـ الـبـهـيـةـ غـشـيـتـهـ مـنـ الـهـيـبـةـ جـلـالـهـ وـإـذـا أـطـافـتـ بـهـ هـالـةـ الـطـلـبـةـ وـالـمـسـتـفـيدـيـنـ قـيـلـ مـاـ أـحـسـنـ هـذـاـ الـبـدـرـ فـيـ هـذـهـ الـهـالـةـ وـمـنـ تـنـيـهـ طـلـبـتـهـ عـلـىـ أـكـاـبـرـ الـعـلـمـاءـ بـالـاـنـتـمـاءـ إـلـيـهـ وـتـشـمـخـ نـفـوسـ تـلـامـذـتـهـ عـلـىـ غـيرـهـ مـنـ الـمـتـصـدـرـيـنـ بـالـجـلـوسـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ إـذـا أـقـامـ بـمـصـرـ طـلـعـ بـالـشـامـ بـدـرـهـ وـلـوـ أـقـامـ بـالـشـامـ بـقـيـ بـمـصـرـ عـلـىـ الدـوـامـ ذـكـرـهـ .

وـكـانـ الـمـجـلسـ الـعـالـيـ الـقـاضـيـ الـكـبـيرـيـ الـعـالـمـيـ الـعـالـمـيـ الـأـفـضـلـيـ الـأـكـمـلـيـ الـأـوـحـيـ الـبـلـيـغـيـ الـفـريـديـ الـمـفـيـدـيـ الـنـجـيـدـيـ الـقـدوـيـ الـحـجـيـ الـمـحـقـقـيـ الـإـمـامـيـ الـأـصـيـلـيـ الـبـدـرـيـ جـمـالـ الـإـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ شـرـفـ الـعـلـمـاءـ الـعـالـمـيـنـ أـوـحـدـ الـفـضـلـاءـ الـمـفـيـدـيـنـ قـدـوةـ الـبـلـغاـءـ